غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

صَحِبْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّه عَلَيْهِ فلَمْ أَسْمَعْ لِحَشَرَةِ الأَرْضَ تَحْرِيماً .

قَوْلُه : يُحْشَرُ النَّاسُ الحَشْرُ : جَمْعُ النَّاسُ لِلْقِيَامَةِ والَمحْشَرُ : الَمُجْتَمع وَحَشَرَتْهُمُ السَّنَةُ جَمَعَتْهُمْ وَسَاقَتْهُمْ إِلَى الخِصْبِ .

قَوْلُه : تَأْكُلُ مِنْ حَشَرَاتِ الأَرْضَ الوَاحِدَةُ حَشَرةٌ وَهُوَ قَوْلُه : لَمْ أَسْمَعْ لِحَشَرَةِ الأَرْضِ تَحْرِيماً وَهُوَ صِغَارُ دَوَابِّ الأَرْضَ مِثْل اليَرْبُوعِ والضَّبِّ وَنَحْوِه .

وأَنْشَدَنَا سَلَمَةُ : .

أَيَا أُمَّ عُمَرُو مِنْ يَكُنْ عُقْرَ دَارِه ... جَوِاءُ عَدِيٍّ يَأْكُلِ الحَشَرَاتِ ... .

... وَتَسْوَدَّ مِنْ لَفْحِ السَّمُومِ جَبِينُه ... وَيَعْرَ وإِنْ كَانُوا ذَوِي بَكَرَاتِ ... .

أخبرنا عُمْرٌو عَنْ أَبِيهِ : الحَشَرَاتُ هُوَام الأَرْضَ